تم تحميل هذا الملف من الموقع Talamidi.com
- موقع المدرسة الرائدة -
leadingeducation.ma

المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المركز الوطني للامتحانات المدرسية وتقييم التعلمات	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا الدورة العادية 2025 - الموضوع -	الصفحة 1 / 2 7*
	NS - 01	♦

المادة	اللغة العربية وآدابها	مدة الإنجاز: 3 س
الشعبة المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	المعامل: 4

أولا: درس النصوص (14 نقطة)

في خيمة حقيرة بمزرعة عماد بك، يعيش سليمان أبو عرب وزوجته وأطفاله الستة. كان يحب أولاده حبا عظيما، ولكلبه "ذهب" في قلبه مكانة أحد أولاده، فقد التقطه من الطريق رضيعا يكاد يهلك من الجوع، وآواه وعني به حتى كبر وترعرع، وأصبح يحرس قطيعه ويحمي خيمته.

وغير بعيد عن خيمة أبي عرب، يقيم عماد بك صاحب الضيعة مع زوجته وابنه الوحيد حامد في بيته القديم الذي يسميه الفلاحون بالقصر. وقد قامت بين حامد المدلل و"ذهب" خصومة كبيرة نشأت من اعتداء الغلام الدائم على الكلب، فأضمر كل منهما لصاحبه العداوة.

خرج حامد ذات يوم ومعه خادمه مبروك، وقصدا التلال يلعبان، واتفق أن جاء "ذهب" ليشرب من الترعة، وبينما هو منهمك في الشراب رماه حامد بحجر أدمى رأسه. قفز الكلب باحثا عن الجاني وقد أحس بأنه لن يكون غير حامد. كان حامد محتميا فوق تل عال مع خادمه، لا يستطيع الكلب الوصول إلى قمته إلا إذا نجا من وابل الطوب الذي كان الغلام قد بدأ يقذفه عليه. وفي لحظة، هجم الكلب هجمته الأخيرة، ولكن الغلام عاجله بحجر شج رأسه. ترنح "ذهب"، واختل توازنه، فانقلب يتمرغ، وهناك سكنت حركته سكونها الأخير.

وسمع أبو عرب ندبا وعويلا منبعثين من خيمته، وهو عائد إليها. وأخبرته زوجته بحادثة مصرع الكلب، فأقسم صارخا: لأقتلنه، وبمثل الطريقة التي قتل بها "ذهب".

مضت بضعة أشهر، نسي الناس حادثة الكلب. وفي ليلة خرج أبو عرب من خيمته، ووجهته قصر عماد بك، وهو ملثم بمطرفه الكبير، يحمل في صدره طائفة من الأحجار المسنونة كانت تثقل خطاه. سار متسللا بحذر، ولما دنا من السور اعتلاه بمهارة، وهبط إلى الحديقة في خفة الهرة، تسلق شجرة كثة الأغصان وكمن بين فروعها، ومن ثم جعل يراقب حجرة الغلام بعيني الصقر الجشع، وكانت الشجرة على مقربة من نافذة الحجرة.

مضت ساعة وحامد لا يستقر له قرار في مكان واحد؛ يدخل الحجرة لاعبا ثم يتركها إلى ردهة المنزل. وأخيرا، جاءت الأم بابنها وحملته إلى السرير، فاعتدل أبو عرب في جلسته، وجعل يراقبهما باهتمام. راحت الأم تلاعب طفلها في شغف، وتصغي إلى ضحكاته المرحة الساذجة كما يصغي الفنان إلى أشهى ألحانه وأغلاها، ثم قامت وهي محتضنة إياه، وأخذت تطوف الحجرة بخطى هادئة، تغني له بصوت حنون، والطفل متعلق برقبتها مغمض العينين في طمأنينة عذبة، يردد أغانيها ويستزيدها...

اعترى أبا عرب وجوم غريب، وأحس الضيق يغزو صدره، وسقط من يده حجر إلى الأرض دون أن يشعر... وبعد هنيهة، وقد أحست الأم أن وحيدها قد نام، اقتربت في سكون نحو السرير وأرقدته عليه، ثم غطته وطبعت على جبينه قبلة هادئة، وخرجت على أطراف أصابعها... نظر أبو عرب طويلا إلى الطفل، وهو نائم مشرق الوجه هدوءا وغبطة كأنه ملك صغير، فابتسم مضطربا كأنه يقابل ابتسامة الطفل بمثلها.

وبغتة شعر كأن خنجرا يطعنه في قلبه، فهبط إلى الأرض مسرعا، وأخذ يعدو في الطريق عائدا إلى خيمته، يمتلئ اشمئزازا وكرها لنفسه... وما إن وصل إلى الخيمة حتى هرع إلى ولده، وكان في مثل سن حامد، وأخذه بين ذراعيه وجعل يضمه ويقبله في شغف، والدموع تسح من عينيه!...

محمود تيمور، دنيا جديدة، المطبعة النموذجية، مصر، (د.ت)، ص: 203، وما بعدها (بتصرف).

لتحميل المزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamidi.com

تم تحميل هدا الملف من الموقع Talamidi.com

اكتب موضوعا إنشائيا وفق تصميم منهجي متكامل ومنسجم، تحلل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية واللغوية والمنهجية، ومسترشدا بما يأتي:

- ✓ تأطير النص ضمن السياق الثقافي والأدبي لتطور فن القصة، وصياغة فرضية لقراءته.
- ✓ تلخيص المتن الحكائي للقصة.
- ✓ تقطيع النص إلى متواليات ومقاطعه، باستثمار خطاطته السردية.
- ✓ رصد خصائص النص الفنية، بالتركيز على:
  - إبراز سمات الشخصيات الرئيسة، وأدوارها السردية.
  - رصد مكونات الزمان والمكان ودلالاتها.
- ✓ صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، واستثمارها لإبراز البعد النفسي في النص، مع إبداء الرأي الشخصي في مدى تمثيل النص خصائص فن القصة.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في مؤلَّف "ظاهرة الشعر الحديث" لأحمد المعداوي المجاطي ما يأتي:

" ولقد أدرك الشاعر العربي الحديث ألا سبيل إلى ذلك بغير الثقافة، وبغير العَبّ من منابعها المختلفة. لم يَعُد يكفيه لقول الشعر أن يُلِمَّ من كل فن بطرَف، بل أصبح همه أن يسبح في بحار المعرفة السبعة، لا يهدأ مجذافه ولا ينطوي شراعه".

أحمد المعداوي المجاطي، ظاهرة الشعر الحديث،
شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، ط 2، 2007، ص:57.

انطلق من هذه القولة ومن قراءتك المؤلَّف النقدي، وأنجز ما يأتي:

- ✓ وضع المؤلَّف في سياقه العام.
- ✓ إبراز الروافد الفكرية والثقافية التي انفتح عليها الشاعر الحديث من أجل إغناء تجربته الشعر
- ✓ بيان المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة ظاهرة الشعر الحديث.
- ✓ تركيب الخلاصات المتوصّل إليها في التحليل لإبراز قيمة المؤلَّف النقدي.

- موقع المدرسة الرائدة -
leadingeducation.ma
لتحميل المزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamidi.com